اذن بتوبته عبده وقبولها ... بعد المتاب بمنة المنان

فصل

وهو الاله السيد الصمد الذي ... صمدت اليه الخلق بالاذعان
الكامل الاوصاف من كل الوجو ... ه كماله ما فيه من نقصان
وكذلك القهار من اوصافه ... فالخلق مقهورون بالسلطان
لو لم يكن حيا عزيزا قادرا ... ما كان من قهر ولا سلطان
وكذلك الجبار من اوصافه ... واجب في اوصافه قسمان
جبر الضعيف وكل قلب قد عدا ... ذا كسرة فالجبر منه دان
والثاني جبر القهر بالعز الذي ... لا ينبغي لسواه من انسان
ولهم ثلاث وهو العلو ... فليس يدنو منه من انسان
من قولهم جبارة للنخلة العليا ... التي فاتت بكل بنان

فصل

وهو الحسيب كفاية وحماية ... والحسب كافي العبد كل اوان
وهو الرشيد فقوله وفعاله ... رشد وربك مرشد الحيران
وكلاهما حق فهذا وصفه ... والفعل للارشاد ذاك الثاني
والعدل من اوصافه في فعله ... ومقاله والحكم بالميزان
فعلى الصراط المستقيم الهنا ... قولا وفعلا ذاك في القرآن

فصل

هذا ومن اوصافه القدوس ذو ... التنزيه بالتعظيم للرحمان
وهو السلام على الحقيقة سالم ... من كل تمثيل ومن نقصان
والبر من اوصافه سبحانه ... هو كثرة الخيرات والاحسان
صدرت عن البر الذي هو وصفه ... فالبر حينئذ له نوعان
وصف وفعل فهو بر محسن ... مولى الجميل ودائم الاحسان
وكذلك الوهاب من اسمائه ... فانظر مواهبه مدى الازمان

اهل السموات

اهل السموات العلى والارض عن ... تلك المواهب ليس ينفكان
وكذلك الفتاح من اسمائه ... والفتح في اوصافه امران
فتح بحكم وهو شرع الهنا ... والفتح بالاقدار فتحان
والرب فتاح بذين كليهما ... عدلا واحسانا من الرحمان
وكذلك الرزاق من اسمائه ... والرزق من افعاله نوعان
رزق على يد عبده ورسوله ... نوعان ايضا ذان معروفان
رزق القلوب العلم والايمان و ... الرزق المعد لهذه الابدان
هذا هو الرزق الحلال وربنا ... رزاق والفضل للمنان
والثاني سوق القوت للاعضائي ... تلك المجاري سوقه بوزان
هذا يكون من الحلال كما يكون ... من المحارم كلاهما رزقان
والله رازقه بهذا الاعتبار ... وليس بالاطلاق دون بيان

فصل

هذا ومن اوصافه القيوم ... والقيوم في اوصافه امران
احداهما القيوم قام بنفسه ... والكون قام به هما الامران
فالاول استغناؤه عن غيره ... والفقر من كل اليه الثاني
والوصف بالقيوم ذو شان عظيم ... هكذا موصوفه ايضا عظيم الشان
والحي يتلوه فاوصاف الكمال ... هما لافق سماتها قطبان
فالحي والقيوم لن يتخلف الا ... وصاف اصلا عنهما بيان
هو قابض هو باسط هو خافض ... هو رافع بالعدل والميزان
هو المعز لاهل طاعته وذا ... عز حقيقي بلا بطلان
وهو المذل لمن يشاء بذلة ... الدين ذل شقاوة ذل هوان
هو مانع معط فهذا فضله ... والمنع عين العدل للمنان
يعطي برحمته وبمنع من يشا ... بحكمته والله ذو سلطان

فصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)